

عشرة أسباب وراء الاحتقان الطائفي في مصر

على الاحتقان الطائفي في مصر، فقد انهار الاتحاد السوفياتي، وظهر اليمين الديني والمحافظة في الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول الغربية، وازارت ذلك عولمة صارخة للحركة الإسلامية المتطرفة، بلغت ذروتها بتأسيس ما تسمى «الجهة الإسلامية العالمية لقتال اليهود والصليبيين» التي عرفت أمنيًا وإعلاميًا باسم «تنظيم القاعدة»، وكل هذا التجاذب والحضور الديني في السياسة الدولية الذي واكبته ثورة اتصالات، عزز أصحاب الاتجاهات المتطرفة في مصر.

7 ضعف التيار المدني فكريا وسياسيا واقتصاده على نخب بسيطة لم تتمكن طلبة العقود السابقة من إقامة تنظيمات تحمي أفكارها، وتجعلها قادرة على النفاذ إلى القاعدة العريضة من الجماهير.

8 نزوع غالبية المؤسسات الدينية الإسلامية والمسححية إلى ممارسة السياسة، وانحرفاها عن دورها الطبيعي الذي يجب أن يتركز في اتخاذ ما يلزم حيال تحقيق الامتلاء الروحي.

9 قسامة الإعلام غير المسؤول وغير المهني بتوظيف القضية الطائفية في جذب المزيد من القران من دون وازع من ضمير يراعي المصلحة الوطنية.

10 فقدان المؤسسة الدينية التاريخية المصرية صدقيتها، نتيجة ارتباطها بالسلطة، الأمر الذي أدى إلى ظهور مؤسسات دينية خارج الأطر الرسمية، تمتلك خطابا أكثر جاذبية، وتبدو في أعين الناس وأسماعهم أكثر صدقية، وإن كان هذا مجرد أوهاام.

ترك الرئيس المصري السابق حسني مبارك وراءه تركة ثقيلة في مطلعها الاحتقان الطائفي الذي مسا أن يخمد حتى يتجدد، لكن الأمل يجب أن تنطلق من تشخيص دقيق لأسباب الاحتقان، حتى تمكن إزالته تدريجيا، وهي أسباب حسب «الحياة» لا تزيد على عشرة يمكن ذكرها على النحو الآتي:

1 إدارة السلطة السياسية هذا الملف بطريقة خاطئة، منذ أيام الرئيس الراحل أنور السادات.

2 الخطاب الديني المنغفلت غير المسؤول الذي يفقد إلى الاعتدال والوسطية لدى بعض الدعاة ومنتجي الفتوى الإسلاميين وكذلك بعض القساوسة والوعاظ المسيحيين.

3 أسباب الفتنة الطائفية، لأنه لا يتضمن ما يعزز الوحدة الوطنية.

4 أدى تفشي الأمية الثقافية في المجتمع، إلى جعل قطاعات عريضة من المسلمين والمسيحيين مستلبة حيال الخطاب الديني السطحي الاستهلاكي والإستعمالي، والذي يلبي حاجة يومية دائمة إلى الهروب من ارتكاب العيوب واقتراء الذنوب.

5 وجود قطاع من النخبة مصاب بحب الظهور، سواء من المسلمين أو المسيحيين، حيث يبحث هؤلاء عن البطولات الفردية والزعامات الزائفة على حساب المصلحة الوطنية.

6 لا شك في أن تصاعد دور الدين في الصراعات الدولية خلال السنوات الأخيرة ألقى بظلاله

السعودية تقرر تفعيل منح وقروض لمصر بقيمة مليار و450 مليون دولار



جانبا من مظاهرة في القاهرة للمطالبة بالأفراج عن عمر عبدالرحمن من واشنطن أمس (رويترز)

الجاري، وأوضح قطان أن الجزء الخاص بالصندوق ضمن البرنامج الاقتصادي السعودي المقدم لمصر يتضمن منحة تبلغ 200 مليون دولار مخصصة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والهادفة إلى خلق فرص العمل وتوسيع دائرة التكافل الاجتماعي وقروض ائتمانية ميسرة بقيمة 500 مليون دولار أميركي لتمويل المشاريع الإنمائية ذات الأولوية في مختلف القطاعات وكذلك إنشاء خط ائتمان لتمويل الصادرات السعودية غير النفطية والتي تحتاجها مصر بقيمة 750 مليون دولار، وأشار السفير السعودي بالقاهرة إلى أن البعثة عقدت عدة اجتماعات مع المسؤولين في القطاعات المصرية المختلفة التي ستستفيد من هذا البرنامج وتشمل الكهرباء والنقل والصحة والتعليم والزراعة والمياه والاسكان والامن الغذائي وغيرها.

دبي - العربية:نت: قال سفير المملكة العربية السعودية في مصر احمد عبدالعزیز قطان ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، ان بعثة من الصندوق السعودي للتنمية التي اختتمت زيارتها لمصر اجرت محادثات مع المسؤولين لتفعيل حزمة منح وقروض ميسرة مقدمة من الصندوق الى مصر بقيمة مليار و450 مليون دولار اميركي، وقال قطان ان البعثة برئاسة مدير عام الادارة الفنية بالصندوق م.حسن بن محمد العطاس زارت مصر لتفعيل الجزء الخاص بالصندوق السعودي للتنمية ضمن البرنامج الاقتصادي المقدم من الحكومة السعودية لمصر، وقفا لبيان صحافي صدر عن سفارة المملكة العربية السعودية أمس، وكانت بعثة من الصندوق السعودي للتنمية قد زارت مصر خلال الفترة من 10 الى 13 أكتوبر

أبو الفتوح: لا يوجد دليل على رغبة المجلس العسكري في البقاء بالسلطة

فيينا - أ.ش.أ: أكد د.عبدالمعتم أبو الفتوح المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية أنه لا يوجد دليل على رغبة المجلس العسكري في البقاء بالسلطة، وقال د. أبو الفتوح - في حديث لوكالة الشرق الأوسط عقب انتهاء الندوة التي جمعته بأفراد الجالية المصرية في النمسا تحت عنوان «نظرة مستقبلية مصر بعد 25 يناير «أمس» الأولى أن الإعلام يهول من مشاكل مصر في الوقت الحالي، مدلا على صحة كلامه بالبيانات التي تؤكد أن معدل الجريمة لم يرتفع خلال السنة أشهر الأولى من العام الحالي مقارنة بنفس

الفترة من العام السابق. كما اعترف د. أبو الفتوح - في نفس الوقت - بوجود قلق لدى بعض القوى السياسية بسبب الأداء البطيء تجاه بعض القضايا.. إلا أنه أكد أن مثل هذه الانتقادات لا تلغي وطنية المؤسسة العسكرية.

وأشار إلى أن الدور الأسمى للجيش هو حماية حدود مصر، وقال «أنه يتولى حاليا مهمة إدارة المرحلة الانتقالية وتأمينها بعيدا عن العنف والبلطجة وأن الضامن الوحيد للحياة الديمقراطية في مصر هو الشعب المصري».

محمد نوح: المصريون لن ينتخبوا البرادعي لأن ابنته ترتدي المايو

بالبلاد إلى بر الأمان، فضلا عن تحقيق طموحات المواطنين في الحياة الكريمة.



محمد نوح

الجاري - «ان الرئيس السابق حسني مبارك بدأ فترة رئاسته جيدا، لكنه لم يملك القدرة على الخيال واتخاذ القرار الصح»، واعتبر ان الرئيس المخلوع أخذ أسوأ ما في سابقه، جمال عبدالناصر وأنور السادات، وأكمل بعد ذلك ليحتمل أخطاء الجميع هو وأولاده، مشيرا إلى انه لا يشعر بالتعاطف معه، لأنه لا يستحق هذا الأمر، لأنه ظلم نفسه وبلده خلال فترة حكمه.

واعتبر نوح ان الرئيس القادم لمصر سيرث تركة ثقيلة من المشاكل، التعليم والصحة والزراعة والصناعة وغيرها، مطالبا الرئيس القادم بالرحيل فورا وترك السلطة، إذا لم يستطع تحمل المسؤولية والمروور

ام بي سي.نت: اعتبر الفنان المصري محمد نوح ان المرشح المحتمل لرئاسة مصر محمد البرادعي الأفضل من بين المرشحين، لكن المصريين لن ينتخبوه، لأنه ابنته ترتدي المايوه، وهذا يغضب الاسلاميين.

ومن السياسة إلى الفن حيث الفنان انه لم يتأثر بأغاني الثورة لأنه لم يعد هناك أغنية تؤثر في الشارع من وجهة نظره، وشدد على ان المطربين عمرو دياب وتامر حسني لا يصلحان للأغاني الوطنية، معتبرا ان المطرب حمزة نمره ومحمد منير الأفضل في الغناء لمصر.

وقال محمد نوح - في مقابلة مع برنامج «ممكن» على قناة «CBC» الفضائية أمس الأول 15

The Second RPM Car Of The Year Award

دولة الكويت

متحف السيارات التاريخية والمدمجة والتقليدية
HISTORICAL, VINTAGE & CLASSIC CARS MUSEUM

الراي

تشر السفراء والحضور والرعاة التجاريين والإعلاميين وتهنئ الفائزين بالجوائز وترجو للجميع المزيد من التوفيق في العام المقبل

برعاية

SIX SENSES
Spa
KUWAIT

KUWAIT AIRWAYS
خطوط الكويت الجوية

ARMANI / CASA

السايير

SARAB

VIEWS

ARAB TIMES

السياسة

الراي

الانباء

الراي

Kuwait Times
The First Daily in the Arabian Gulf

Dart Media
دارت ميديا

أقباط المهجر يهددون بإعلان حكومة في المنفى إذا تم تجاهلهم

«يجب قطع المعونات العسكرية وطردهم السفراء المصريين ومقاطعة السياحة ومقاطعة المتورطين أمام محكمة الجنايات الدولية».

وأكد صادق أن الأقباط في المهجر لن يقفوا مكتوفي الأيدي بل سيبادرون إلى إعلان أول تشكيل سياسي للأقباط في العالم بإعلان حكومة في المنفى لدولة قبطية مدنية ذات حكم ذاتي يعيش فيها الأقباط مع المسلمين على كل أرض مصر إذا استمر تجاهلهم ومعاملتهم معاملة سيئة. في حين ترى المحامية والناشطة الحقوقية في مجال الديمقراطية دينا جرجس أن ما حدث هو جرس إنذار لكل المصريين للانتباه للخطر المحقق بثورتهم، وأن ما حدث هو أكبر دليل على أن الجيش لا يريد حماية الشعب بل حماية نفسه حيث لاتزال سياسة النظام القديم (فرق تسد) سائدة.

وقالت «ما حدث جريمة وعلى المشير ططاوي الخجل مما حدث، فلو تحققت العدالة الاجتماعية وحصل الأقباط على حقوقهم المدنية المشروعة في بلدهم لما شعروا بالظلم والاضطهاد ولما خرجوا للشوارع في مظاهرات سلمية بدون سلاح»، ثم تضيف: «وبدلا من الاعتراف بالخطأ في حقهم والسماع لمطالبهم يتم تفريق الأكاذيب لهم للتشكيك بوطنييتهم وإظهارهم بمنظر المتآمر لإشعال فتنة طائفية وإباحة قتلهم».

وعند هذه النقطة تحمل جرجس «وسائل الإعلام الرسمي مسؤولية تصعيد الموقف والتحريض من خلال بثها معلومات مغلوطة تنم عن عدم دراية وإلمام بما حدث» وقالت «الإعلام الرسمي ساهم بشكل أو بآخر في هذه المجزرة من خلال بث معلومات مغلوطة عن اتهام الأقباط بفتح السلاح على رجال الجيش وفي ذكرى انتصارات أكتوبر لتصويرهم على أنهم أعداء للوطن والجيش». وتنفى جرجس وجود اختراق في صفوف المجتمع القبطي بإصرار أو حتى وجود عناصر مخزبة فيما بينهم.

إبلافا: عبرت شخصيات قبطية في المهجر عن أسفها لأحداث العنف بين الأقباط والجيش، ووصفوا ما حدث في ماسبيرو بـ «المجزرة» في حق الأقباط لتصفيتهم جسديا من المجتمع إما بالقتل أو التهجير القسري، حسب قولهم. وسالوا عن أسباب العنف الموجه ضدهم من قبل قوات الأمن وتجاهل مطالبهم التي أقل ما توصف بأنها مطالب مشروعة، وبدلا من سماعهم يتم قتلهم والتخيل بهم وذلك على حد تعبيرهم.

ووصف السكرتير التنفيذي للدولة القبطية ورئيس الجمعية الوطنية القبطية الأمريكية مورييس صادق بأن أقل وصف لما حدث هو «منبحة بشرية لإبادة الأقباط بيد العسكر لم تبدأ من اليوم، بل منذ وقت طويل. مؤكدا في الوقت ذاته على وجود مخاوف على مصير الوجود المسيحي في مصر، وهذه المخاوف ليست وليدة اليوم بل من الخمسينيات منذ تولي النظام القديم الحكم الذي أساء فيه معاملة الأقباط وكثر التمييز ضدهم

وصولا بنظام مبارك الذي زادت في عهده حالات الاضطهاد والقتل ومن ثم انتهى الحال بثورة 25 يناير التي اعتبرها البعض الربيع العربي في حين أنها ليست سوى انقلاب عسكري حكم فيه الجيش البلاد وفرض سطوته عليها». ورأى صادق «أنه من الظلم تصوير ما حدث على أنه أحداث شغب كما يشاع في الصحف ووسائل الإعلام الرسمية المصرية، ذلك أن خروج الأقباط كان دون أسلحة لنواياهم الطيبة في مسيرة سلمية ولكنها انتهت بمنبحة مدبرة عندما فتح الجيش عليهم الكيوان وتم دهسهم بسيارات الجيش». وكذب ما جاء على لسان حكومة عصام شرف بوجود أياد خفية بين الأقباط تريد إشعال الفتنة وتخدم أجندا خارجية.

واعترف صادق بأن الانقسام في المجتمع المصري بين المسيحيين والمسلمين ليس بالجديد، وتوجه المحامي والمستشار السابق إلى دول العالم طالبا محاسبة المتورطين في أعمال العنف وقال